مسائل واجوبتها

فتحنا هذا الباب منذ اوّل انشاء المقتطف ووعدنا ان نجيب فيه مسائل المشتركين التي لا تخرج عن دائرة بحث المقتطف . وبشترط على السائل (١) ان يضع مسائله باسمه والقابه ومحل اقامته امضاء واضحاً (٢) اذا لم يرد السائل التصريح باسمه عند ادراج سؤاله فليذكر ذلك لنا ويعين حروفاً تدرج مكان اسمه (٣) اذا لم تدرج السوال بعد شهرين من ارساله الينا فليكرّر مسائله فان لم ندرجهُ بعد شهر آخر نكون قد اهملناهُ لسبب كافٍ

(١) مصر . عزيز افندي صاصي . سألت حضرتكم قبلاً عن حلم الحيوان الاعجم فكان الجواب انهُ يظهر من بعض الحركات التي تبديها الكلاب وهي نائمة انها تحلم كالانسان . وقد ذكر حضرة اسعد افندي داغر في مقالة الاحلام نقلاً عن رومانس ان حلم الكلاب حقيقة يضرب بها المثل وعن بهاء الدين العاملي ان كل ذي جفن يطبقهُ عند النوم قد يحلم وقال ان الحلم ناتج عن تزاحم الافكار وتشتتها عند النوم فان كان الامر كذلك فكيف تحلم الحيوانات البهيميّة وهي لا تدرك ولا تعقل وان ادركت وعقلت فلا تدرك انها تدرك اي انها لا تتدبّر افكارها وتتردّد فيها بحيث ينجم عن ذلك الازدحام والتشويش فيها . فنرجو ان تفيدونا عن ذلك

ج في كل دماغ شيء من القوى العقليّة مهما كان نوع الحيوان حتى قال الاستاذ هكسلي ان دماغ النملة اعجب ادمغة الحيوانات كلها واكثرها ارتقاء بالنسبة الى صغر جرمهِ . ولذلك لم يعد العلماء ينفون القوى العقليّة عن العجماوات ولكنهم يقولون ان قواها العقليّة غير مرتقية . ومن المرجح انها خالية من الوجدان اي انها اذا ادركت شيئاً لا تدرك انها تدركهُ . ولكنّ هذا لا ينفي انها تدرك وتقيس وتتذكّر فاذا تذكّر الكلب صيدًا كان يطاردهُ في النهار فلا يبعد ان يؤثر ذلك فيهِ تأثيرهُ في اليقظة فينبح او يهرّ حسب مقتضى الحال

(٢) طبرية . ابرهيم افندي نصار . هل من دواء لاهلاك البرغش (الناموس) من غرف النوم

ج يسهل قتل البرغش بمنشة او حرقهُ بشمعة موقدة تدنى منهُ . ويقال ان دخان المحوق الفارسي يميتهُ . ولكن الواسطة الاكيدة للتخلص منهُ هي ان لا يترك في البيت ولا في ما يجاورهُ ماء راكد لان البرغش يبيض ويلد في الماء الراكد وهو تلك العوَم الصغيرة التي تسبح فيهِ

فانها تتولد من بيض البرغش ثم تصير برغشاً بعد بضعة ايام فاذا لم يوجد ماء راكد لم يوجد برغش

(٣) ومنهُ . عندنا امرأة لا يمكنها ان تشم رائحة عطريَّة مهما كانت واذا اتفق انها شمت رائحة عطريَّة أُصيبت بوجع رأس عصبي أليم يدوم عدة ساعات فما سبب ذلك وما دواؤهُ

ج ان كراهة الروائح الطيبة وتولُّد الصداع من شمها عَرَض من اعراض الهستيريا فاذا كانت بقيَّة اعراض الهستيريا ظاهرة تعالج المعالجة القانونيَّة والغالب ان هذا العرَض يزول معها. واذا لم تكن ظاهرة فيكتفى بالعقاقير المقوية والمنوّعة

(٤) ومنهُ . قرأت في النشرة الاسبوعيَّة ان القانون ترستروم نظر في سمك بحيرة طبرية فرأى انهُ من سمك بحيرات افريقية كبحيرة نيزا وغيرها فما هي ادلتهُ على ذلك

ج لا بد ان تكون ادلتهُ ان السمكتين من نوع واحد مخالف لسمك البحر المتوسط والانهار الجارية اليهِ وقد ذكر ذلك ايضاً غير واحد من العلماء

(٥) الروضة . ج . ن . ان الدخان المتصاعد من التبغ رمادي اللون فلماذا يصبغ شاربي من يدخنهُ بلون اصفر

ج يصعد من التبغ ايضاً مادة تسمى نيكوتيناً وهي تصفرُّ اصفراراً ضارباً الى السمرة اذا اصابت الهواء ولعلها السبب لصبغ شعر الشاربين

(٦) ومنهُ . لماذا نور البترول الاميركي ابيض ساطع ونور البترول المسكوبي اصفر

ج اذا كان ذلك كذلك فيكون لان البترول الاميركي انقى والاحتراق فيهِ أتم

(٧) ومنهُ . ماذا تفعل الاشربة الالكحوليَّة في الجسم حتى يحدث منها السكر

ج غاية ما يعلم من هذا القبيل انها تؤثر في المراكز العصبية فتزيد عملها اولاً فتقوى الارادة ويذكو الذهن ويشتدُّ التصور وتقوى العواطف لكن اذا زاد مقدار الالكحول ضعفت الارادة وقوة الاستدلال ولم تعد حركة الاعضاء قياسية وهذا هو السكر

(٨) ومنهُ . علمنا كيفية تولد الانوار الكهربائية فكيف تتولد القوى الكهربائية لتحريك الالات

ج ان القوة الكهربائية تتولد من تحريك الالة الكهربائيَّة اما الالة فتحرك اما بآلة بخاريَّة او بقوة مائية

(٩) ومنهُ . صببنا الشاي في كاس من البلور فانكسرت من شدة حرارته . ثم وضعنا ملعقة صغيرة في كاس اخرى وصببنا الشاي فيها فلم تنكسر فما سبب ذلك

ج الظاهر انكم صببتم الشاي في الكاس الثانية بالتأني فتمددت بالحرارة رويداً رويداً اما الكاس الاولى فقد انكسرت لان

الشاسيه انصب فيها بغتة فحميت الاجزاء التي اصابها اولاً وتمدَّدت سريعاً فانفصلت عن الاجزاء التي لم تتمدَّد

(١٠) ومنهُ. اخبرونا ما تساويهِ العقدة من المتر وما يساويهِ الجالون من الارطال المصرية

ج العقدة تساوي نحو سنتمترين ونصف سنتمتر والجالون يسع نحو ثمانية ارطال مصريَّة وثلث رطل من الماء

(١١) ومنهُ. كيف يتولد البق والبراغيث وما هي الواسطة لملاشاتها

ج ان كل الحشرات التي من هذا القبيل تتولد من بيوض صغيرة تبيضها اناثها. ودواؤها النظافة التامة والتفتيش عنها يوماً بعد يوم لاماتتها ومع ذلك فقد لا تنقطع تماماً لانها قد تعلق بالانسان من المركبات التي يركبها ومن البيوت التي يزورها فتصل الى بيتهِ وتتوالد فيهِ لكنها اذا وجدت البيت نظيفاً كثير النور خالياً من الشقوق والحفر التي تختفي فيها فالغالب انها تموت قبل ان تتوالد وعليهِ فالنظافة والنور وسد الشقوق والحفر اهم الوسائط لملاشاتها

(١٢) اسيوط. د.ص. بلغني من بعض الاطباء ان المرأة قد تكون حاملاً وتحيض وقد ينقطع حيضها ولا تكون حاملاً فهل ذلك صحيح

ج نعم ولكن ذلك قليل

(١٣) ومنهُ. ما هي العوارض التي تعرض المرأة عند ابتداء الحمل

ج سنفصل ذلك في جزء آخر

(١٤) ومنهُ. هل يحتمل ان تلد الحامل قبل تمام تسعة اشهر

ج نعم

(١٥) مصر. م.م. ما سبب طلوع النبات المسمى هالوكاً في الارض المزروعة فولاً وطلوعهِ في جذر الفول والعدس دون باقي المزروعات وما الطريقة لمنعهِ

ج الهالوك نبات حلمي (تسلقي) كثير البزور وهو مثل بقيَّة النباتات الحلميَّة يغتذي من عصار غيرهِ ولذلك لا يورق ولا يهتم بارسال جذورهِ في الارض فيفضل النباتات الكبيرة الجذور على غيرها. وقد رأيناهُ نحن نابتاً مع الفول والعدس كما قلتم ورأيناهُ نابتاً مع الطماطم ايضاً. ويُمنَع ظهورهُ في الارض بزرعها حنطة او شعيراً او نحو ذلك من المزروعات التي لا ينبت معها ثم يعاد زرعها فولاً فالارجح انهُ يزول منها. واذا نبت في الارض فدواؤهُ القلع والحرق عند اول ظهورهِ وقبل ان تتولد بزورهُ لانها كثيرة جداً تعدُّ بالالوف

(١٦) ومنهُ. بلغنا منذ بضع سنين ان النيران ظهرت بكثرة في جزء من اطيانا واتها تخلق من الطين فمررنا على تلك الارض ووجدنا رأس فارة تام الخلقة

وفيهِ الروح وليس لهُ جسم متصل بهِ بل هو متصل بالطين ففصلنا الرأس عن الطين فوجدنا لهُ رقبة فقط واما بقيَّة الجسم فلم تتم خلقتهُ . وقد اخبرنا احد المديرين انهُ رأى ذلك ايضاً بعينهِ فما حكمتهُ

ج يظهر لنا انكم حلمتم ذلك حلماً في نومكم ثم التبس عليكم الحلم بالحقيقة فصرتم تحسبون انكم رأيتم ذلك في النهار مرأى العين . وهذا شأن المدير ايضاً . او انكم سمعتم ذلك سمعاً فصدقتموهُ ثم صرتم تذكرونهُ كشيء رأيتموهُ بعيونكم . والامران كثيرا الحدوث فقد اكد كثيرون انهم رأوا حادثة مرأى العين ثم ثبت ان تلك الحادثة حدثت قبل ولادتهم وعليهِ فاعتقادهم انهم رأوها بعيونهم مبني إما على حلم حلموهُ ثم نسوا انهُ حلم او على خبر سمعوهُ وصدَّقوهُ ثم نسوا انهم سمعوهُ سمعاً فصاروا يحسبون انهم رأوا الحادثة بعيونهم

اخبار واكتشافات واختراعات

الآثار المصريَّة واصل المصريين

كانت الآثار المصريَّة مغنماً للباحثين عنها منذ الفي سنة الى الآن. اما الاقدمون فكانوا يبحثون عنها رغبة في ما فيها من الذهب والفضة والحجارة الكريمة واما المتأخرون فيبحثون عنها ويتجشمون في ذلك المشاق وينفقون النفقات الطائلة رغبة في الاستدلال على الحقائق التاريخية ولا سيَّما ما كان منها مؤيِّداً للتوراة . هذه هي الغاية التي تدعو علماء الاوربيين والاميركيين الى هجر بلادهم واحتمال شظف العيش في هذه الديار والوقوف في عين الشمس اياماً متوالية للنقب عن اثر قديم .

وقد يظن البعض ان حكومات اوربا ارسلت الاثريين وانفقت عليهم النفقات الطائلة لكي تربح مما يكتشفونهُ من الكنوز المصريَّة الَّا ان الذي يعرف اولئك العلماء يعلم انهم يأتون اما من قبل جمعيات دينيَّة او علميَّة تنفق عليهم بالتقتير واما من قبل انفسهم وهم في الغالب مثل الاستاذ بتري يطبخون طعامهم بايديهم لضيق ذات يدهم ويواظبون على ذلك سنة بعد اخرى الى ان تكثر مكتشفاتهم ويطير اسمهم في الافاق فتختارهم احدى المدارس لتدريس علم الآثار المصريَّة

وقد اشتهر هذا العام باكتشافين اثريين عظيمين الاول اكتشاف الاستاذ